

# الإيمان بين النظر والتخلق

## محيي المصطفى عامو

### القصف السادس

الحمد لله وكفى الصلة والهدى إلى النبي المصطفى وآله وصحبه ومنه اقتفى . وبعد :  
 في أرسى المقام الماضى انزلت بين الأديان الإلهامية نظرية تضيقت لها الألفاظ  
 وتجاوزت حد الشريعة الشرعية تتخوض هذه النظرية كما قال ما هو قائل في داره في  
 فرسيه أجد فيه **م** أنه جميع الأديان تتحد من أصل واحد أو بعد قليل من الأنماط الحية التي  
 كانت تلقائياً في الأفران قد انحدرت بعضها من بعض على طريق الانتخاب الطبيعي والفرس  
 الأكثر استعداداً وصحياً . غير أنه لعلك تعقب أن ترايه التفسيرات النظرية لظهور الإنسان  
 فتطبع أنه سبحانه في عقبات تدور أحياء **م** تتعلق بظهور الحياة من المادة .

ب تتعلق بظهور النباتات بعضها من بعض **ب** تتعلق بظهور العقل والفكر من المادة الحية غير أنه  
**أولاً ظهور الحياة من المادة**

اقترن النظرية من هذه العقبة فمنهم من يرى ظهور الحياة من المادة لتفرغ من تسمية لعل الأمر  
 ومنهم من يرسد بالخالق عند هذه العقبة ثم يتألف التفسيرات النظرية بعد ذلك .  
 وقد برهنه لعدوية الرقصية فردينا نلسون من راجه بداية الحياة فقال : أما كيف  
 اشتقت الشراة لأرى للحياة من المادة غير الحية ؟ فذلك أمر لا نعرفه ولكننا نعرف <sup>(1)</sup>  
 أنه البحر نجحت فيه ببطء وكل العناصر اللازمة للحياة وفي خليج صحل ما هي كانت الشمس  
 والحرارة ملائمتين . تماماً دبت الحياة بين هذه العناصر . ويمكنه أنه يقال : إن الحياة  
 نشأت بفضل الخالق العظيم سبحانه وتعالى لأنه لجميع تفقده أنه قدرة على تسيير على كل  
 الأديان من أصفها إلى أعظمها من كذبة إلى النجوم . وانتهى به النظرية بسببها  
 النباتات الحية الدينية فجزوا على إقرار بظهور الحياة منها بالتركيب الذاتي . وقد بينت  
 الالتفات العلمية الحديثة أنه التقيد المرهوق في النباتات الحية على شتى راجد بل  
 إنه في النباتات <sup>(2)</sup> أكثر تعقيداً . ولهذا فإقرار بظهور الحياة من أصلها من حيث  
 المادة بالتركيب الذاتي كما لعل بأنه الإنسان نفسه من المادة بهذه الطريقة . وقد حارت  
 النظرية أنه تجر لها بهذا فالتمس في التجارب العلمية وبعده الأبحاث للأثرية . فبالنسبة للتجارب  
 بين تجارب وحتاني ميلاد ١٩٥٤ بدأ تجربة ليعمل من حيث من النباتات التي تظن أنها  
 كانت كروية من قبل ظهور الحياة عليها ثم وضع المزيج في إناء من الماء ثم حثته بالأكسجين  
 وبدأ سبرج من هذا البرد الضالحي المشابه للمزيج الذي ظهر الأرض من سببها السريعة  
 في زعمه كما أنه المزيج يجرى نفس الأسماء الأليفية المعروفة المرهورة في المختبر .

(1) لكنه !! لم يأت دليل على هذه المعرفة (2) لعلنا نعلم كلمة البدائية .

# الإيمان بين النظر والتخلق

محيي المصطفى مامو

القصف السادس

الحمد لله وكفى بصيرة والسلام على النبي المصطفى وآله وصحبه ومنه اتقى. وبعد:  
في أرسنال القرن الماضي اندلعت بين الأرسنال الإمبراطورية نظرية تضخمت لها الألفاظ  
وتحوّلت من الشرح الشريفة تتخوض لهذه النظرية كما قال ما هي أثارها في  
فرضها أسيا سيده **م** أن جميع الأبحاث تتحدث عن أصلها أو بعد قليل من الأبحاث التي  
تكونت تلقائياً في الأفران قد انحدرت بعضها من بعض عند طريق الانتخاب الطبيعي وذلك  
الذي أكثر اعتقاداً ومبدأً. غير أنه فعلاً عقبات تراها التقديرات النظرية لظهور الأنواع  
تستطيع أن يجمعها في عقبات تدور أحياناً **م** تتعلق بظهور الحياة من المادة.

**ب** تتعلق بظهور الطائفة بعضها من بعض **ب** تتعلق بظهور كمثل الفكر من المادة غير المدركة  
**أولاً ظهور الحياة من المادة**

اقترحه التطوريين عند هذه العقبة فمنهم من يرى ظهور الحياة من المادة لتزويد قسماً من الأمر  
ومنهم من يرميه بالخالع عند هذه العقبة ثم يتألف التقديرات النظرية بعد ذلك.  
وقد برهنه لعدوية الرقصيد فردينا ندليه عند ما راجه بداية الحياة فقال: أما كيف  
استقلت الشراة لأرى للحياة من المادة غير الحية؟ فذلك أمر لا نعرفه ولكننا نعرف **(أ)**  
أنه البحر سمحت فيه ببطء كل العناصر اللازمة للحياة وفي خليج صحل ما حيث كانت الشمس  
والحرارة ملائمتين. تماماً دبت الحياة بين هذه العناصر. ويمكنه أنه يقال: إن الحياة  
نشأت بفضل الخالق العظيم سبحانه وتعالى لأنه الجميع تتفقوه أنه قدرة عليا تسيطر على كل  
الأشياء من أصفها إلى أعظمها من كذرة إلى النجم. وانتم بعض النظرية يسميه بـ **ب** المادة  
الطائفة الحية الدينية تتجوزوا على القول بظهور الحياة منها بالتركيب الذاتي. وقد بينت  
الآثار فارة العلمية الحديثة أنه التقيد المرهود في الطائفة الحية على سبيل راجد بل  
إنه في الطائفة **(ب)** أكثر تعقيداً. ولهذا فإن القول بظهور الحياة من أصفها من حيث  
المادة بالتركيب الذاتي لا يقلق بأنه الانساق نفسه من المادة بهذا الطريقة. وقد هارت  
النظرية أنه تمجد لها بهذا فالتمس في التجارب العلمية وبعده الأبحاث الأثرية. فبالنسبة للتجارب  
بين تجارب **ب** ستانلي ميلر **١٩٥٢** بدأ تجريبه ليعمل من حيث من الكائنات البسيطة التي يظن أنها  
كانت كروبيد من قبل ظهور الحياة عليها ثم وضع المزيج في إناء من المواد ثم حثه بالكهرباء  
ولباً أصبح من هذا البرد الضايف المشابه لظروف سماح الذي تم الرصد من سبيلية السيفيد  
في زلجه كما به المزيج يجرى نفس الأسماء الأليفية المعروفة المرهودة في الخليليا.

**(أ)** لكنه!! لم يأت بدليل على هذه المعرفة **(ب)** فعلى سبيل كلمة البداية.